



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Alia Atiwi Ali Bani Attia

The Ministry of Education

* Corresponding author: E-mail :
alia.alazmi@yahoo.com

٠٠٩٦٢٧٩٠٧٣٥٧٣٧

Keywords:

Healthy Environment
safe environment
Schools' Principals

ARTICLE INFO

Article history:

Received 25 July. 2021

Accepted 8 Aug 2021

Available online 22 Dec 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Difficulties that Face Schools' Principals through Working on a Safe and Healthy Environment at Al Rusaifa Directorate of Education.

A B S T R A C T

This study aimed at finding the difficulties that face schools' principals who working on finding a safe and healthy environment at Al Rusaifa Directorate of Education. this study used the descriptive-survey approach. the sample of study was chosen randomly from the Public schools principals (Male and female) at Al Rusaifa Directorate of the Jordanian Ministry of Education , the sample was (72) principals . The study tool consisted of a questionnaire consisting of (45) items distributed over two domains: the first domain (the difficulties of the physical environment in the school) by (25) items, and the second domain the difficulties of the moral environment in the school (school climate) by (20) items. Validity and stability of the tool Presented to expert arbitrators .the results of study show that the difficulties which face the principals to make a safe and healthy environment was medium and showed that no significant statistical differences of $\alpha(=0>05\%)$ in principals responses in Al Rusaifa Directorate of Education attributed to Demographic variables (Sex, academic qualifications, experience).

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.2021.20>

الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في تربية لواء الرصيفة

د. عليا عطوي علي بني عطيه/ وزارة التربية والتعليم

الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في تربية لواء الرصيفة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجرى اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية النسبية من مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء الرصيفة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية وقد بلغ عدد العينة (٧٢) مديراً ومديرة، وقد تمثلت أداة الدراسة من استبانة مكونة

من (٤٥) فقرة موزعة على مجالين المجال الأول (صعوبات البيئة المادية في المدرسة) بواقع (٢٥) فقرة، والمجال الثاني صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي) بواقع (٢٠) فقرة وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها بعرضها على محكمين من ذوي الاختصاص، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في تربية لواء الرصيفة جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات مديري المدارس في الرصيفة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

الخلفية النظرية

يعيش العالم اليوم تطوراً كبيراً في جميع الميادين وتعد المؤسسات التربوية أحد هذه الميادين الأساسية وتشكل المدرسة مكاناً هاماً لا بد من مواكبتها لهذا التطور والتقدم، كما عليها أن تتهيأ للتغيرات المفاجئة والسريعة التي تحدث في هذا العالم من أوبئة وكوارث طبيعية لذا أصبح للمدرسة أدواراً جديدة غير التعليم يجب على المدرسة أن تمارسها، كما يجب على مدير المدرسة أن يعي هذا الدور الهام بالاهتمام بالبيئة الصحية للمدرسة.

ويمكن للمجتمع أن يحقق أهدافه من خلال التعليم بتنشئة أفراد صالحين لمجتمعهم وإكسابهم عادات صحية سليمة حيث تعتبر المدرسة أفضل قناة لتعزيز العادات الصحية السليمة، فالاهتمام بصحة الطالب أثناء الدراسة على درجة من الأهمية ينبغي على مدير المدرسة متابعة ذلك بتقديم خدمات وقائية وعلاجية وتثقيفية وإيجاد بيئة صحية مناسبة للطلبة في المدرسة والتي تعتبر أحد حقوق الإنسان وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

كما أنه من الضروري للإداريين في المدرسة معرفة المعلومات الأساسية في الإدارة المدرسية لاتساع مجالاتها لجوانب إدارية وفنية، وأصبحت تهتم بالبيئة الصحية المدرسية والمجتمع إضافة لاهتمامها مسبقاً بالطالب (Gadallah, 2016).

وقد حصلت البيئة التعليمية على اهتماماً كبيراً من القائمين على العملية التعليمية والتربوية، خاصة في الوقت الراهن وذلك بسبب التأثيرات والصعوبات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، وما نتج عنه من مشكلات اجتماعية وتربوية على الطلبة، نظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي وازدياد اطلاع الطلبة على ثقافات أخرى مختلفة، وهذا ما تطلب أهمية توفير بيئة تعليمية تمتاز بالتجدد في ضوء تغيرات العصر تتوفر فيها بيئة تعليمية آمنة وسليمة للطلبة والعاملين في المدرسة (Khaza'leh, Tawalbeh, Krasla, 2018).

وقد عرف Shatnawi (٢٠١٥ : ٢٠) مدير المدرسة: بأنه الشخص المكلف بمتابعة عمليات التربية وتلبية احتياجات المدرسة وممارسة كافة المهام الإدارية والفنية للمدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية؛ لذا يقع على عاتق مدراء المدارس دور أساسي في متابعة كافة القضايا داخل المدرسة على أن تشمل تلك القضايا خدمات مجال البيئة الصحية المدرسية (Batayna, ٢٠١٦).

وقد نفذت وزارة التربية والتعليم في الأردن وفقا للخطة الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ مجموعة من المعايير والإجراءات والقرارات بهدف تحسين البيئة التعليمية والصحية، والتي تؤكد على أهمية تميز وجودة المنتج النهائي وهو الطالب (The Ministry of Education, ٢٠٢٠).

إن الدّراسة الدقيقة والموضوعية لدور إدارة المدرسة و التي تعتبر المحرك الأساسي بالمدرسة في تفعيل الصحة المدرسية يساعد على الكشف عن أهم الممارسات من قبل مدراء المدارس في توفير بيئة صحية متكاملة ووضع مقترحات للتطوير والتحسين.

تاريخ الصحة المدرسية

بدأت حركة الصحة المدرسية في أوروبا عام ١٧٩٠ وبالتحديد في بافاريا حيث قدمت وجبات غذائية صحية مجانية للتلاميذ، وفي السبعينات من القرن التاسع عشر انتشرت ظاهرة ازدياد الأطباء للمدارس في كل من فرنسا والسويد والمانيا وروسيا والمجر، وكان الهدف منها مكافحة الأخطار الصحية التي قد يتعرض لها التلاميذ، وعلى مر السنين تطور الهدف من الصحة المدرسية فلم يعد يقتصر على مجرد مكافحة الأمراض التي تصيب البيئة المدرسية وإنما يسمو إلى رفع المستوى الصحي للمجتمع من خلال المدارس وبذلك ركزت الدول المختلفة على التربية الصحية باعتبارها جزءا مهما من العملية التربوية (Al-Halabi, ٢٠١٧).

إن الصحة المدرسية بدأت بداية علاجية من حيث الهدف والمحتوى، ثم تحولت إلى توفير الخدمات الوقائية مثل مكافحة العدوى وإعطاء التطعيمات وإجراءات التعامل مع الأمراض المعدية. وانتقلت من الاعتماد على الأطباء والممرضين إلى إشراك فئات متخصصة لكنها أقل تأهيلا مثل المشرف الصحي، حيث تزايد الاهتمام بتقديم خدمات تعزيز الصحة الوقائية. وتحولت الخدمات المقدمة في الصحة المدرسية من التعامل مع المشكلات الجسدية فقط إلى الاهتمام بالسلوكيات الصحية السليمة، وانتقلت أعمال الصحة المدرسية من العيادات والمستشفيات إلى داخل المؤسسات التعليمية متمثلة بالمدرسة (Abu Zneid, Hajjah, 2020).

تنقسم البيئة الصحية المدرسية إلى قسمين هما البيئة المادية، المباني المدرسية، الأثاث، المرافق الرياضية، المياه، الغرف الصحية، والبيئة المعنوية: (التكوين النفسي والاجتماعي، والعلاقات الانسانية بين المعلمين والطلبة وأولياء الامور، والنظام الاداري) (Al-Jerjawi, 2012).

يرى (Foggy, 2018) أن الإدارة المدرسية تعترضها بعض الصعوبات التي تعرقلها عن القيام بواجبها، ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

النقص في بعض هيئات التدريس، وانخفاض مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب مهنية ونفسية وتنوع سلوكياتهم، زيادة الطلبة في الصف الواحد، نقص التجهيزات من مكاتب، ومختبرات، ومشاعل، وساحات. وملاعب.

ويشير Sulaiman (٢٠٠٧)، أنه من الصعوبات التي تعترض الإدارة المدرسية في الوقت الحاضر ما يلي: كثرة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة، وبالصف الواحد، وعدم توفر الامكانيات المادية والتجهيزات في المدرسة، فهناك مدارس بلا أسوار، وبلا مرافق صحية، وبعضها أثاثها تالف ولا يشجع الطلبة على البقاء في الصفوف.

كما ذكر (Al-Otaibi, 2014) أن الصعوبات التي تواجه مديري المدارس فيما يتعلق بالمباني المدرسية هي : قلة الإمكانيات المادية، وعدم صيانة وترميم الأبنية الحكومية بصفة مستمرة، وعدم التنسيق والتعاون بين بعض إدارات التربية والتعليم ورؤساء بلديات الدوائر الحكومية الأخرى ذات العلاقة، وعدم رصد المبالغ الكافية لإنشاء المباني المدرسية بأفضل الشروط الصحية المدرسية.

إن مدير المدرسة هو الشخص المسؤول عن جميع عناصر البيئة الصحية المدرسية، ورفع مستواها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات البشرية والمادية المتاحة لذا يقع على عاتقه توفير البيئة الصحية المناسبة للطلبة (Al-Jarbawi, 2015).

ونظرًا لهذه الصعوبات التي يواجهها أغلب مديري المدارس والمتعلقة بالبيئة الصحية الأمانة جاءت فكرة هذه الدراسة، للتركيز على هذه الصعوبات لمسايرة الاتجاهات المعنية بالبيئة الصحية المدرسية الأمانة وتوفير المعلومات الضرورية للمهتمين بهذا الموضوع.

الإدارة التربوية

يعد ميدان الإدارة التربوية من ميادين الدراسات الحديثة وليدة القرن العشرين، وإن كانت الممارسة الفعلية لها قديمة، إلا أن تطور مفاهيم الإدارة التربوية، على أساس علمي اعتمد على تطور مفاهيم الإدارة في مجال الصناعة، ولقد ظهرت الإدارة في ميدان التربية والتعليم في النصف الثاني من القرن

العشرين ، حيث تمثل أول اجتماع ناجح لرجال الإدارة التعليمية على المستوى القومي بالولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٤٧) في نيويورك، البداية لعلم الإدارة في ميدان التربية والتعليم، حيث قرر الحاضرون عقد هذا المؤتمر بشكل دوري (Robbins & Alvy, 2004).

ذكر Al Saud (٢٠١٣) أن الإدارة التربوية أو الإدارة التعليمية كما تسمى أحيانا كمصطلح مرادف، بالظهور كعلم مستقل عن الإدارة العامة عام ١٩٤٦، حين بدأت مؤسسة كلوج Kellogg Foundation الأمريكية بالاهتمام بها. إن الاهتمام بالإدارة التربوية، نظرياً وتطبيقياً، أصبح يمثل ظاهرة عالمية. ذلك أننا لا نكاد نجد اليوم كلية للعلوم التربوية في معظم جامعات العالم إلا ونجد فيها قسماً للإدارة التربوية، يهتم بدراساتها، وإعداد البحوث الخاصة بها، وتطوير القادة التربويين في جميع مستويات العمل الإداري التربوي. لقد بات الجميع يدرك أن الإدارة التربوية الناجحة هي الضمان الوحيد لاستغلال الامكانيات المتاحة، البشرية والمادية، استغلالاً يكفل لها تحقيق الهدف، وهو الحصول على أفضل النتائج التربوية، بأقل جهد ووقت ومال.

إن الإدارة التربوية تريد أن تركز على مفهوم التربية لا التعليم، فإن الإدارة التعليمية تعد أكثر تحديداً ووضوحاً من حيث المعالجة العلمية. وتتفرع عن إدارة التعليم إدارات فرعية لكل منها أهدافها المنسجمة مع طبيعتها ومجالات عملها، منها: إدارة التعليم العام (الأساسي والثانوي والتقني)، وإدارة المناهج، وإدارة الامتحانات، وإدارة الأبنية المدرسية، وغيرها (Abdeen, 2001).

الإدارة المدرسية

تشكل الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية والإدارة التربوية، إذ أن صلتها بهما صلة الخاص بالعام، وهي لا تشكل كياناً مستقلاً قائماً بذاته، وهي الميدان الفعلي الذي تتضافر جهود العاملين فيها من معلمين وإداريين وذلك لتحقيق رسالة المدرسة من خلال صلتها المباشرة بالطلبة، فهي تتمتع بحرية أكبر في التصرف والقيام بالأدوار المنوطة بها واتخاذ القرارات مما يجعلها أهم وحدة إدارية في حلقة الإدارة التربوية، ويعطيها مكانة كبيرة من الناحية الإدارية (Hamouda, 2006).

أهداف الإدارة المدرسية

ذكر Ahmad (٢٠٠٣) أن أهداف الإدارة المدرسية تتلخص فيما يلي:

- توفير الظروف والإمكانات التي تساعد إلى نمو التلميذ بشكل متوازن ومتكامل عقلياً، وجسدياً، وروحياً، واجتماعياً، ونفسياً.

- تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ويحرص على نشرها وتحقيقها من أجل تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين.
- توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي، وتؤدي إلى نفعه، أخذاً بالاعتبار أهمية المتعلم كفرد، وأهمية الفروق الفردية والاستعدادات والقدرات الخاصة، ومساعدته في حل مشكلاته وإعداده لمسؤولياته.
- المساهمة في دراسة المجتمع، وحل مشكلاته، وتحقيق أهدافه.
- توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام برسالة المدرسة.
- توفير الجو الملائم الصالح للعملية التعليمية - التعلمية.
- تحقيق التكامل بين الإدارة والإشراف الفني للعملية التربوية.
- العناية بالعلاقات الإنسانية الطيبة بين جميع العاملين في المدرسة لتوفير جو داعم للتعليم والتعلم.
- توفير قدوة حسنة للتلاميذ.

واجبات مدير المدرسة

ذكر Al Saud (٢٠٠٧) أن واجبات مدير المدرسة ومسؤولياته، والتي أسماها أدوار مدير المدرسة، تتلخص فيما يلي:

١- الدور الإداري التنفيذي (مدير تنفيذي):

ويتضمن هذا الدور توفير الظروف المادية والبشرية اللازمة لتسيير العملية التربوية في المدرسة، ويشمل النشاطات الآتية:

- إعداد الخطة الإدارية.
- تنظيم الاجتماعات وإدارتها.
- إعداد برنامج الدروس الأسبوعي.
- تحديد المناوبة الأسبوعية.
- توفير أجواء الانضباط المدرسي.

- متابعة الدوام المدرسي.
- الإشراف على المبنى المدرسي وصيانته.
- الإشراف على مكتبة المدرسة.
- الإشراف على مختبر المدرسة.
- الإشراف على الرحلات المدرسية.
- الإشراف على الشؤون الرياضية.
- الإشراف على التسهيلات الفنية والمهنية.
- إدارة الشؤون المالية.

صعوبات الإدارة المدرسية

يرى Eatwi (٢٠١٤) أن الإدارة المدرسية تعترضها بعض الصعوبات التي تعوقها عن القيام بواجبها، ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

- النقص في بعض هيئات التدريس.
- انخفاض مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب مهنية ونفسية وتنوع سلوكياتهم.
- ضعف التفاعل بين المعلمين والطلبة في المدرسة.
- ضعف التعامل بين المدرسين وأولياء الأمور.
- زيادة الطلبة في الصف الواحد.
- نقص التجهيزات من مكاتب، ومختبرات، ومشاكل، وساحات، وملاعب وغيره.
- الصعوبات التي تخص المدير نفسه فتتمثل في
- قلة المعرفة بالأساليب الإشرافية الفعالة.
- مشكلات وصعوبات بيئية تتنوع تزداد باستمرار مع زيادة التغيرات والتطورات في الحياة المعاصرة ومن هذه المشكلات:

- مشكلات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- مشكلة التوفيق بين النواحي الإدارية والإشراف الفني.
- مشكلات وصعوبات العمل. (Haniyeh, 2007, 35).

البيئة الصحية المدرسية لآمنة

البيئة الصحية المدرسية لآمنة: وتتضمن مجموعة من المتطلبات الضرورية الواجب توافرها في البيئة المدرسية حتى تؤدي المدرسة دورها المناط بها، وهذه المتطلبات واجب توافرها في جميع عناصر البيئة المدرسية المادية والبشرية، الحسية والمعنوية: المبنى المدرسي، والمقصف، والمرافق الصحية، والمساحات، والحدائق، والتهوية، والإضاءة، والمختبرات، والمعلمين، والإدارة وغيرها من العناصر (AL seoul, 2007).

أهداف الصحة المدرسية

هناك أهداف اساسية لبرنامج الصحة المدرسية تتمثل بما يأتي (kamash, 2017):

- تهيئة بيئة صحية آمنة خالية من مصادر التلوث للتلاميذ.
- وقاية التلاميذ من أمراض الطفولة والأمراض المعدية.
- تحقيق التكامل البدني والنفسي والاجتماعي للتلاميذ.
- اكتشاف الانحرافات الصحية والأمراض المعدية مبكرا والعمل على سرعة اكتشاف وتصحيح الاخطار الصحية وتقديم العلاج المناسب.
- رعاية التلاميذ غير الاسوياء بدنيا وذهنيا واجتماعيا.
- رفع الوعي الصحي والغذائي للتلاميذ بالنتقيف والتنشئة الصحية.

ويمكن تلخيص أهم الاعمال التي يقوم بها مدير المدرسة في مجال الصحة المدرسية فيما يلي (eatwi,2014):

- توفير الاعتمادات المالية لتحسين البيئة المدرسية.
- توفير متطلبات العناية بصحة التلاميذ مثل توفير المغاسل والصابون والعدد الكافي من المراحيض وحنفيات مياه الشرب وغيرها.

- توفير الاعتمادات المالية للصرف على نواحي التثقيف الصحي المختلفة مثل عمل النشرات التثقيفية .
- تأمين نماذج وسجلات الصحة المدرسية.
- ارسال السجلات الصحية للطلاب المنقول من مدرسته إلى المدرسة المقول إليها.
- التعاون والاتصال مع الدوائر الصحية المختلفة.
- الإشراف والتأكد من العمل بتوصيات الطبيب وإرشاداته في المدرسة.
- التخطيط للتدريب الداخلي في بعض الأمور الصحية كالتدريب على الاسعافات الأولية.
- حفظ الاحصاءات الصحية عن المدرسة مثل نتائج الفحوصات الطبية الدورية (eatwi,2014).

أهمية الصحة المدرسية

- يشكل الطلبة في هذه المرحلة العمرية نسبة مهمة من المجتمع تصل إلى ربع عدد السكان, وتوفر المدرسة فرصة كبرى للعناية بالصحة في هذه الفئة.
- يمر كل أفراد المجتمع بكل فئاته بالمدرسة حيث تتوافر الفرصة للتأثير فيهم, واكسابهم المعلومات, وتعويدهم على السلوك الصحي.
- هذه المرحلة من العمر مرحلة نمو الطالب وتطوره ونضجه, وتحدث خلالها الكثير من التغيرات الجسمية, والعقلية, والاجتماعية, والعاطفية, ولا بد أن تتوفر للطلاب في هذه السن المؤثرات الكافية لحدوث هذه التغيرات في حدودها الطبيعية.
- في ظروف المدارس وفي السن المدرسية يكون الطلبة أكثر عرضة للإصابة بالأمراض السارية والمعدية, كما أنهم أكثر عرضة للإصابات والحوادث (Al Banna, 2013).

مشكلة الدراسة

البيئة التعليمية الصحية الآمنة تؤثر بشكل ايجابي على الطلبة وتعمل على تنمية الاحساس بالانتماء لدى الطلبة والعاملين, لذا يعد مدير المدرسة الركن الاساسي في المدرسة الذي يدفع بالعملية التعليمية نحو الأمام ويحافظ على الهدوء والاستقرار ويساعد على التغلب على الصعاب وما يواجهه من مشكلات في العمل.

ويعتبر مدير المدرسة مسؤولاً عن توفير بيئة تربوية صحية وآمنة , تساعد في انجاح العملية التعليمية بإيجاد بيئة مناسبة للطلاب, والمعلمين, وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه طلاب المدرسة والمعلمين. ومن الاعمال الأساسية التي تقوم بها الإدارة المدرسية المتابعة المستمرة لتفقد البيئة الصحية الامنة للمدرسة للحفاظ على صحة الطلبة والعاملين في المدرسة. لكن واقع الحال كما بين (Ansari 2007) أن البيئة الصحية للمدارس لا تزال بحاجة إلى المزيد من الاهتمام. وبين (Al-Baghdadi 2015) أن هناك قصورا في تحسين البيئة الصحية المدرسية في جوانبها المادية والمعنوية.

وازاء هذه الصعوبات التي تواجه مديري المدارس بما يتعلق بالبيئة الصحية المدرسية الأمانة جاءت فكرة هذه الدراسة لتوفير قدر من المعلومات للمهتمين بإيجاد البيئة الصحية الأمانة في المدارس. وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس : ما الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في تربية لواء الرصيفة لتوفير بيئة صحية آمنة للطلبة؟

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في مديرية تربية لواء الرصيفة من وجهة نظرهم؟
- ٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوى ($\alpha=0.05$) في مستوى الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في مديرية تربية لواء الرصيفة تعزى لمتغير: (الجنس, والمؤهل العلمي, والخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى :

- ١- التعرف إلى الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في تربية لواء الرصيفة لتوفير بيئة صحية آمنة للطلبة من وجهة نظرهم.
- ٢- الكشف عن ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية آمنة للطلبة تعزى لمتغيرات الجنس, المهل العلمي, الخبرة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في

أولاً: الأهمية النظرية: تتلخص الأهمية النظرية في:

١- ندرة الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة - حسب علم الباحثة- فعلى الرغم من إجراء العديد من الدراسات والأبحاث الميدانية التي تناولت الصعوبات التي تواجه مديري المدارس إلا أنه لم توجد دراسات تناولت الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية آمنة للطلبة بشقيها المادي والمعنوي لذا كانت الحاجة لمثل هذه الدراسة.

٢- لتعميم الفائدة للقائمين على الصحة المدرسية والجهات الأخرى المهمة بموضوع ونتائج الدراسة.

٣- توجيه اهتمام العاملين في وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية إلى التركيز على هذه الصعوبات في المدارس.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية فيما يلي

١- أهمية دور مدير المدرسة في مدرسته من ناحية إدارية وفنية ومدى كفاءته في مواجهة الصعوبات وإيجاد الحلول لها

٢- أهمية الدراسة من خلال النتائج والتوصيات التي ستتوصل لها للمهتمين في البيئة الصحية للمدارس لزيادة الاهتمام بهذا الجانب.

٣- تنفيذ هذه الدراسة للقائمين على تطوير المناهج والكتب المدرسية للتركيز على أهمية البيئة الصحية الآمنة في المدرسة فهي حق من حقوق الطلبة.

٤- تنفيذ في زيادة التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي الداعم لإيجاد بيئة صحية آمنة.

حدود الدراسة ومحدداتها

- تم تطبيق الدراسة في ضوء الحدود الآتية:
- الحدود الموضوعية: الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في تربية لواء الرصيفة لتوفير بيئة صحية آمنة للطلبة.
- الحدود البشرية: عينة من مديري ومديرات المدارس الثانوية والأساسية في تربية لواء الرصيفة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية

١- صعوبة: اشتد وعسر، يقال صعب الأمر (Anis, Muntaser, Al-Sawalhi and Ahmed, (2004).

وتعرف إجرائيا بأنها: هي المعوقات التي تحول دون تأدية مدير المدرسة لمهامه في المدرسة على أكمل وجه، وهي تعبير عن مقياس الصعوبات التي تواجه عمل مدير المدرسة، وتتعلق تحديدا في هذه الدراسة بالصعوبات التي تواجه مديري المدارس في توفير بيئة صحية آمنة للطلبة.

٢- البيئة: حيز مكاني له صفاته الطبيعية والحياتية والذي يضم كل العناصر الأساسية في الحياة، وتميز الدراسات الجغرافية بين نموذجين من البيئات بيئة طبيعية بيئة بشرية ولكل منهما تأثير على سلوك الإنسان (Al-Hassan, 2006:6)

٣- البيئة المدرسية اصطلاحا: هي الإطار العام الذي ينصهر داخله مكونات العملية التربوية المختلفة، ودرجة الانسجام والتكامل بين هذه المكونات تتأثر مباشرة بالخصائص العامة للبيئة المدرسية بصورة تتعكس على الاتجاهات العامة للمعلمين والطلبة وأولياء الامور نحو عمليات التفكير لدى الطلبة (Garwan, 2009).

٤- البيئة الصحية المدرسية اصطلاحا: " هي مجموعة من المؤثرات التي تحيط بالطالب، سواء كانت طبيعية خاصة بمبنى المدرسة ومكوناته وظروفه ومدى صلاحيتها في تلبية احتياجاته التي تساعده على النمو وسد متطلبات واحتياجاته المدرسية، أو معنوية تساعده على التكيف مع المناخ المدرسي (sadriat,2014: 30)

وتعرف البيئة الصحية المدرسية إجرائيا بأنها: المكان الذي يبقى فيه الطلبة والعاملون في المدرسة طوال اليوم الدراسي وهو قسمين: بيئة طبيعية كالمباني والغرف الصفية واثاث المدرسة ومرافقها الصحية، وقسم معنوي يتضمن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمعلمين والاداريين وجميع العاملين في المدرسة.

٥- مدير المدرسة: هو وصف لإدارة المدرسة فنيا وإداريا بما يحقق رسالة المدرسة التربوية وفقا للمناهج والسياسات التربوية، يخدم العملية التعليمية، في ضوء الموارد والإمكانات المتاحة (Ministry of Education, 2014).

الدراسات السابقة

تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، العربية والأجنبية وتم ترتيب الدراسات السابقة زمنيا من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:

Abu Zneid, Hajjah (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء اللجان

الصحية ومنسقيها من المعلمين في مدارس محافظة الخليل الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. والبالغ عددهم (١٤٨٢) معلما ومعلمة. استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) فردا بطريقة العينة الطبقية العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية جاءت بدرجة مرتفعة، لجميع مجالات أداة الدراسة (الخدمات الصحية، التغذية المدرسية، المقاصف، التثقيف والتعزيز الصحي، والبيئة المدرسية).

alhabahiba (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية وعلاقتها بتوافر البيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، والعلاقة الارتباطية بينهما، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١١) معلما ومعلمة، في المدارس الحكومية في محافظة مآدبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أ، درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مآدبا كان متوسطا، ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية في محافظة مآدبا كان متوسطا.

أجرى aldimak (٢٠١٨). دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل. وتكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس في منطقة الأحمدية البالغ عددهم (٣٠٠) معلم، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة الآمنة جاء بدرجة مرتفعة، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائية.

وأجرى alshaafieiu (٢٠١٧) دراسة هدفت للتعرف إلى مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمديرين في مدارس محافظة رام الله والبيرة في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ البالغ عددهم (٥٢٤٨) مديرا وعلماء، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، وتكونت من (٨٢٨) فردا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس المحافظة جاء بدرجة مرتفعة، وحصل مجال البيئة السلوكية على أعلى نسبة، يليه مجال البيئة المادية.

الدراسات الأجنبية

قام (Minkkinen. J et al ، 2017) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين صحة الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي في فنلندا، تكون مجتمع الدراسة من (١٢٣) مدرسة بواقع (٢٦٥) فصلا دراسيا، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٧٧٣) طالبا في المرحلة العمرية (١٢-١٣) عام، دراسة المشاكل الصحية للطلبة والشكاوي الصحية والأمراض المزمنة ومقارنتها بمستوى التحصيل لديهم، وحصل

الباحثون على نتائج الطلبة من سجل التطبيق الوطني الفنلندي فوجدوا أن الطلبة قد حصلوا على نتائج جيدة مرتبط بتمتع الطلبة بصحة جيدة.

هدفت دراسة (Rajan. J et al ,2017) التي هدفت إلى تقييم جدوى استدامة تنفيذ برامج التنقيف الصحي القائم على الفصول الدراسية والذي يدمج تنمية المهارات مع التعليم الصحي في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث تم استخدام المنهج التجريبي على عينة الدراسة المكون من (١٦٨) طالبا من الصف السادس في مدرستين أميركيتين, وكشفت النتائج عن زيادة كبيرة في الكفاءة الذاتية فيما يتعلق في استهلاك الفاكهة والخضروات ,وأوصى الباحثون بضرورة دمج جهود التنقيف الصحي ضمن حقوق المناهج الدراسية.

وهدف دراسة (Park. Aes00n. et al, 2017) هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الارتباط بين التنقيف الصحي والممارسات الصحية لدى طلبة المدارس الثانوية العليا في أمريكا. وأظهرت النتائج إلى التدني بقله الاهتمام بالصحة الشخصية والنظام الغذائي غير الصحي والسمنة وذلك لقلة المعلومات المتوفرة لديهم عن الجانب الصحي, كما انعكس ذلك سلبا على زيادة أكبر في تعاطي المواد الضارة.

أجرى (Douglas& Carolyn, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجهها القيادة التعليمية وممارسات المديرين المبتدئين في المدارس الريفية في كينيا, استخدمت الدراسة المقابلات شبه المنظمة, تكونت عينة الدراسة من (٦) مدراء مشاركين متطوعين, واطهرت نتائج الدراسة أن المديرين عملوا على تحقيق التوازن بين حياتهم المهنية والخاصة وتم تحديد, وركز المديرين بشكل كبير على تطوير العلاقات والثقة بين معلمهم وطلابهم وأولياء الأمور .

يلاحظ من الدراسات السابقة أن البيئة الصحية الآمنة للمدراس قد نالت حظاً وافراً من الدراسات المتعلقة بتقييمها وإدراك الصعوبات والمعوقات في تحقيقها, ومعظم هذه الدراسات قد خرجت أن درجة توافر البيئة الصحية الآمنة كانت بدرجة مرتفعة كدراسة Abu Zneid, Hajjah (٢٠٢٠) ودراسة aldimak (٢٠١٨) ودراسة alshaafieiu (٢٠١٧) في حين جاءت نتائج دراسة alhabahiba (٢٠٢٠) تبين أن درجة توافر البيئة الصحية الآمنة جاءت بدرجة متوسطة, وأكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية البيئة الصحية الآمنة للطلبة في المدارس.

وقد امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها من الدراسات القلائل التي تناولت موضوع الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وأمنة للطلبة في تربية لواء الرصيفة، كما أنها تُعد من الدراسات القلائل التي تناولت المجالات الآتية (صعوبات البيئة المادية في المدرسة، وصعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي))، كما أنها من الدراسات القلائل التي تناولت دراسة أثر المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) في إجابة مديري ومديرات المدارس الحكومية في الرصيفة.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته لهذا النوع من الدراسات، وذلك للتعرف على الصعوبات التي تواجه مديرو المدارس في تربية لواء الرصيفة لتوفير بيئة صحية آمنة للطلبة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في مديرية التربية والتعليم في لواء الرصيفة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م والبالغ عددهم (٨٨) مديراً ومديره، بينما تكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس بالأسلوب الطبقي العشوائي النسبي، وبنسبة (٨١%) من حجم المجتمع الأصلي، وقد بلغت عينة الدراسة (٧٢) مديراً ومديره والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة.

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس المؤهل العلمي والخبرة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	٢١	٢٩.٢
	انثى	٥١	٧٠.٨
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤٧	٦٥.٣
	دراسات عليا	٢٥	٣٤.٧
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	١٧	٢٣.٦
	١٠ سنوات فأكثر	٥٥	٧٦.٤
المجموع		٧٢	١٠٠%

أداة الدراسة

تم تطوير أداة للدراسة (الاستبانة) لتحقيق أهداف الدراسة من معرفة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في تربية لواء الرصيفة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة الحلبي (٢٠١٧)، ودراسة الهباهبة (٢٠٢٠)، وقد تكونت الأداة بصورتها الأولية من (٤٥) فقرة تتوزع على مجالين، الأول صعوبات البيئة المادية في المدرسة بواقع (٢٥) فقرة، الثاني صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي) بواقع (٢٠) فقرة، وقد اتبع الباحثة مقياساً بدلائل خماسية بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً تعادل رقمياً (٥،٤،٣،٢،١).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس العامة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين، وقد طلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى ملائمة الفقرات من حيث وضوح الفقرات، ومناسبتها، ودقة صياغتها، وملائمتها للغرض الذي صممت من أجله، وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم، والإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد عن (٨٠%) من المحكمين، وبناء عليه قامت الباحثة بإضافة بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، وتعديل صياغتها اللغوية وملاءمتها، لتتكون الأداة بصورتها النهائية من (٤٥) فقرة.

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان بمدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر، وعليه قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، والجدول (٢) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون لعبارات المجال الأول.

الجدول رقم (٢)

الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: صعوبات البيئة المادية في المدرسة

المجال	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة
قلة أجهزة الأمان والسلامة للعاملين والطلبة في المدرسة.	٠.٢٨٢	0.016
تعتبر الشوارع المحيطة بالمدرسة غير آمنة للطلبة.	0.178	٠.٠١٥
يتأثر مبنى المدرسة بالضوضاء والتشويش.	٠.٣١١	0.008
قلة المساحات الخضراء في المدرسة.	٠.٦٥١	0.034

0.031	٠.٢٥٤	لا يتناسب التصميم المعماري لبناء المدرسة وأداء وظائفها وأنشطتها.
٠.٠٢١	٠.٥٣١	يعتبر بناء المدرسة قديم ولا يحمي الطلبة في الشتاء والصيف.
٠.٠١٧	0.108	تشكل مداخل ومخارج المدرسة صعوبة للطلبة.
٠.٠١٥	٠.٣٠٧	تحرص إدارة المدرسة على وضع خطة لتطوير مهارات الأمن والسلامة لدى العاملين والطلبة في المدرسة.
0.000	٠.٥٣٣	تتناسب مساحة الغرفة الصفية مع أعداد الطلبة.
0.000	٠.٤٨٠	تتناسب تجهيزات الغرف الصفية في المدرسة مع خصائص نمو المتعلمين.
0.033	٠.٢٥١	تساعد الممرات في المدرسة في وصول الطلبة إلى الغرف الصفية ومرافق المبنى المدرسي بسهولة.
0.000	٠.٥٠١	تتناسب مساحة الساحات في المدرسة مع أعداد الطلبة.
0.000	٠.٤٨٦	تتناسب تجهيزات الساحات في المدرسة مع خصائص المتعلمين.
0.040	٠.٢٤٢	تتوفر في المدرسة مرافق صحية صالحة للاستخدام بشكل مناسب وصحي.
0.000	٠.٧١١	يتوفر في المدرسة مختبرات مجهزة لتحقيق أهداف العملية التعليمية - التعليمية.
0.001	٠.٣٧٦	يتوفر في المدرسة أدوات السلامة العامة اللازمة للتعامل مع الاصابات الخفيفة.
0.000	٠.٦١٤	يراعي البناء المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
0.000	٠.٥٥٨	التهوية في الصفوف مناسبة لمساحة الغرفة الصفية وأعداد الطلبة.
0.001	٠.٧٨٤	الاضاءة في الصفوف مناسبة لمساحة الغرفة الصفية.
0.016	٠.٣٩٩	قلة المخصصات المالية المخصصة لصيانة المدرسة.
٠.٠٣٥	٠.٢٤٩	قلة عدد المستخدمين في المدرسة.
0.008	٠.٥٩٧	يعتبر المبنى المدرسة غير آمن (تشققات، أدراج خطرة، ...إلخ).
0.034	٠.٤٤٤	قلة أعداد دورات المياه والمشارب مقارنة مع أعداد الطلبة في المدرسة.
0.031	٠.٢٥٥	انقطاع التيار الكهربائي باستمرار أثناء اليوم الدراسي.
٠.٠٢١	٠.٩٥٠	قلة المرافق المناسبة للأنشطة المدرسية.

يتضح من خلال الجدول (٢) بأن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الأول: صعوبات البيئة المادية في المدرسة أي أن فقراته دالة إحصائياً، حيث نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.108 والحد الأعلى 0.852، ومنه تعتبر فقرات المحور الأول صادقة ومتسقة داخلياً، لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني : صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي)، الجدول (٣) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون لعبارات المجال الاول.

الجدول رقم (٣)

الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي)

قيمة الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	المجال
0.000	٠.543	يلتزم جميع العاملون في المدرسة بأخلاقيات المهنة.
0.000	٠.519	تحرص المدرسة على تقديم الارشاد والتوجيه للطلبة.
0.002	٠.352	يسود التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي.
0.000	٠.433	يتصف سلوك جميع العاملين في المدرسة بالالتقيد بالأنظمة والقوانين.
0.000	٠.541	يشارك العاملون في المدرسة في عملية صنع القرارات المدرسية باستمرار.
0.000	٠.429	يلتزم جميع العاملين في المدرسة بالمهام والمسؤوليات الموكولة إليهم.
0.000	٠.601	تطبق المدرسة آليات تشجع أولياء الأمور على الاتصال المستمر معها ومتابعة أبنائهم.
0.000	٠.629	تراعي إدارة المدرسة تحقيق العدالة بين جميع العاملين في المدرسة.
0.000	٠.592	تحرص إدارة المدرسة على ديمقراطية الحوار والمناقشة مع العاملين في المدرسة.
0.000	٠.613	تنمي إدارة المدرسة مهارات القيادة لدى العاملين والطلبة.
0.000	٠.544	توفر إدارة المدرسة نظاماً لتلقي المقترحات والشكاوى والتعامل معها وحلها.
0.000	٠.467	تقدر إدارة المدرسة المتميزين من العاملين والطلبة في المدرسة.
0.001	٠.370	تراجع اهتمام أولياء الأمور بصحة أبنائهم.
0.006	0.769	لا تركز المناهج المدرسية على البيئة الصحية المدرسية.
0.000	٠.479	انعكاس المشكلات الصحية في المجتمع على البيئة الصحية للمدرسة.
0.011	٠.299	نقص في مستوى الأمان لدى الطلبة في المدرسة.
0.001	0.531	ضعف التنسيق مع الجهات الصحية في تقديم الخدمات الصحية للمدرسة.
0.01	0.871	ضعف القدرة على ضبط مشاعر الطلبة وانفعالاتهم في المواقف المحرجة مما يؤثر على صحتهم النفسية.
0.001	٠.377	ضعف استجابة بعض أولياء الأمور عند اكتشاف حالات مرضية لدى أبنائهم.
0.032	٠.652	صعوبة تعقب حالات تغيب الطلبة عن المدرسة الناتجة عن ظروفهم الصحية.

يتضح من خلال الجدول (٣) أن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الثاني: صعوبات

البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي) أي أن فقراته دالة إحصائياً، حيث نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ حيث جاء الحد الأدنى

لمعاملات الارتباط ٠.٣٥٢ والحد الأعلى ٠.٨٧١، ومنه تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة، وبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، وعليه قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل للمحور والدرجة الكلية الاستبيان، والجدول (٤) يوضح صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول (٤)

صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة	النتيجة
صعوبات البيئة المادية في المدرسة	0.825	0.000	يوجد ارتباط
صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي)	0.799	0.000	يوجد ارتباط

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بيرسون للمحور الأول بلغت قيمتها 0.825 والمحور الثاني بلغ قيمتها 0.799 وهذا يدل على وجود ارتباط بين كل محور من المحاور والدرجة الكلية للمحاور ومنه تعتبر محاور صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من دلالات ثبات أداة الدراسة بطريقتين: الأولى باستخدام إعادة الاختبار (Test Retest) حيث طبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وبلغت (١٦) مديراً ومديراً، ثم رصدت درجاتهم، ثم تم إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بعد (١٤) يوماً من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات وبلغ (٠.٨١) ويعد مناسباً لأغراض الدراسة الحالية. كما تم تطبيق معادلة (ألفا) كرونباخ على جميع فقرات أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.74) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة حسب معايير Ebel لأغراض التطبيق، كما تم تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (٥)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
صعوبات البيئة المادية في المدرسة	٢٥	0.71
صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي)	٢٠	0.75
الأداة ككل	45	0.74

يبين الجدول (٥) أن الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في تربية لواء الرصيفة تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت (٠.٧٤) لجميع فقرات الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في تربية لواء الرصيفة، كما بلغت قيمة الثبات بأسلوب الاتساق الداخلي (٠.٧١) لصعوبات البيئة المادية في المدرسة، وبلغت (٠.٧٥) لصعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي) وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة حيث كانت جميعها قريبة من أعلى قيمة للثبات وهي الواحد الصحيح.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي: وله مستويان (البكالوريوس، الدراسات العليا)
- الخبرة: ولها مستويان (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).

٣- المتغير التابع: الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في تربية لواء الرصيفة

إجراءات تطبيق الدراسة

تم تنفيذ إجراءات الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة لغرض كتابة الإطار النظري، وإعداد أدوات الدراسة وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة ذات الصلة.

- تم تطوير أداة الدراسة، وتم عرضهما على (١٢) محكماً لتحكيم فقراتها، ودرجة مناسبتها لأغراض الدراسة، والأخذ بالفقرات المتفق عليها بما لا يقل عن (٨٠%) لكل فقرة، وتم التعديل على الفقرات وفقاً لملاحظات المحكمين.

- تم أخذ الموافقات اللازمة، والحصول على كتاب تسهيل المهمة من مديرية الرصيفة التابعة لوزارة التربية والتعليم، لتطبيق أداة الدراسة على أفرادها.

- بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة. وبعد فرز الاستبانات والتأكد من الاستجابات، تم إنشاء قاعدة بيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتم إدخال جميع البيانات الواردة في الاستبانات وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة لكل سؤال.

المعالجات الإحصائية

تم إدخال البيانات في جهاز الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام برنامج (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك على مستوى، وكما تم استخدام مقياس تصنيفي ثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض، متوسط، مرتفع) على النحو التالي

- المتوسطات الحسابية من (١ - ٢.٣٣) تقابل درجة قليلة.

- المتوسطات الحسابية من (٢.٣٤ - ٣.٦٧) تقابل درجة متوسطة.

- المتوسطات الحسابية من (٣.٦٨ - فأكثر) تقابل درجة مرتفعة.

وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في تربية لواء الرصيفة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه ما الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة في مديرية تربية لواء الرصيفة من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل مجال، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة	المجال
3.37	١٦0.4	٢	متوسطة	صعوبات البيئة المادية في المدرسة
3.89	0.416	١	مرتفعة	صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي)
3.64	0.322	**	متوسطة	المجموع الكلي

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة (3.64) وانحراف معياري (0.322) بدرجة متوسطة، وحصل مجال صعوبات البيئة المادية في المدرسة بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.416) وبدرجة متوسطة، وحصل صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي) بمتوسط حسابي (٣.٨٩) وانحراف معياري (0.416) وبدرجة مرتفعة.

المجال الأول " صعوبات البيئة المادية في المدرسة "

من أجل تحديد الصعوبات البيئية المادية للمدرسة ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة وبين الجدول (٧) ترتيب فقرات مجال صعوبات البيئة المادية في المدرسة حسب المتوسطات الحسابية لكل فقرة.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال صعوبات البيئة المادية في المدرسة.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة	المجال
3.57	1.309	١١	متوسطة	قلة أجهزة الأمان والسلامة للعاملين والطلبة في المدرسة.

مرتفعة	١	0.901	4.32	تعتبر الشوارع المحيطة بالمدرسة غير آمنة للطلبة.
مرتفع	٣	1.042	4.11	يتأثر مبنى المدرسة بالضوضاء والتشويش.
منخفضة	٢٤	0.963	1.79	قلة المساحات الخضراء في المدرسة.
منخفضة	٢٣	1.185	2.055	لا يتناسب التصميم المعماري لبناء المدرسة وأداء وظائفها وأنشطتها.
مرتفع	٩	1.187	3.74	يعتبر بناء المدرسة قديم ولا يحمي الطلبة في الشتاء والصيف.
متوسطة	١٢	1.113	3.54	تشكل مداخل ومخارج المدرسة صعوبة للطلبة.
مرتفع	٢	0.938	4.22	تحرص إدارة المدرسة على وضع خطة لتطوير مهارات الأمن والسلامة لدى العاملين والطلبة في المدرسة.
مرتفع	١٣	1.300	3.50	تتناسب مساحة الغرفة الصفية مع أعداد الطلبة.
متوسطة	١٧	1.266	3.13	تتناسب تجهيزات الغرف الصفية في المدرسة مع خصائص نمو المتعلمين.
متوسطة	٢١	1.256	2.51	تساعد الممرات في المدرسة في وصول الطلبة إلى الغرف الصفية ومرافق المبنى المدرسي بسهولة.
متوسطة	١٩	1.300	3.03	تتناسب مساحة الساحات في المدرسة مع أعداد الطلبة.
متوسطة	١٨	1.338	3.11	تتناسب تجهيزات الساحات في المدرسة مع خصائص المتعلمين.
متوسطة	١٢	1.210	3.54	تتوفر في المدرسة مرافق صحية صالحة للاستخدام بشكل مناسب وصحي.
متوسطة	١٥	1.296	3.40	يتوفر في المدرسة مختبرات مجهزة لتحقيق أهداف العملية التعليمية - التعليمية.
مرتفع	٨	1.172	3.75	يتوفر في المدرسة أدوات السلامة العامة اللازمة للتعامل مع الاصابات الخفيفة.

متوسطة	٢٠	1.348	2.99	يراعي البناء المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
متوسطة	١٠	1.113	3.67	التهوية في الصفوف مناسبة لمساحة الغرفة الصفية وأعداد الطلبة.
مرتفع	٤	1.092	3.93	الاضاءة في الصفوف مناسبة لمساحة الغرفة الصفية.
مرتفع	٧	1.171	3.81	قلة المخصصات المالية المخصصة لصيانة المدرسة.
مرتفع	٦	1.367	3.86	قلة عدد المستخدمين في المدرسة.
متوسطة	١٦	1.278	3.21	يعتبر المبنى المدرسة غير آمن (تشققات، أدراج خطيرة، ... إلخ).
متوسطة	١٤	1.126	3.49	قلة أعداد دورات المياه والمشارب مقارنة مع أعداد الطلبة في المدرسة.
منخفضة	٢٢	1.052	2.14	انقطاع التيار الكهربائي باستمرار أثناء اليوم الدراسي.
مرتفع	٥	1.205	3.89	قلة المرافق المناسبة للأنشطة المدرسية.
متوسطة		0.416	3.37	المجموع

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن المتوسط الحسابي ل فقرات مجال صعوبات البيئة المادية في المدرسة جاءت متفاوتة ما بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات بين (٤.٣٢) في حدها الأعلى بدرجة مرتفعة ,كانت لفقرة " تعتبر الشوارع المحيطة بالمدرسة غير آمنة للطلبة" ، وبين (١.٧٩) في حدها الأدنى وكانت لفقرة " قلة المساحات الخضراء في المدرسة" بدرجة منخفضة.

المجال الثاني " صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة "

من أجل تحديد صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة , فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة وبين الجدول (٨) ترتيب فقرات مجال صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة حسب المتوسطات الحسابية لكل فقرة.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة
يلتزم جميع العاملون في المدرسة بأخلاقيات المهنة.	4.25	1.045	٨	مرتفعة
تحرص المدرسة على تقديم الارشاد والتوجيه للطلبة.	4.35	0.875	٤	مرتفعة
يسود التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي.	4.18	0.909	٩	مرتفعة
يتصف سلوك جميع العاملين في المدرسة بالثقة بالأنظمة والقوانين.	4.06	1.073	١٢	مرتفعة
يشارك العاملون في المدرسة في عملية صنع القرارات المدرسية باستمرار.	4.29	0.895	٦	مرتفعة
يلتزم جميع العاملين في المدرسة بالمهام والمسؤوليات الموكولة إليهم.	4.38	0.863	٢	مرتفعة
تطبق المدرسة آليات تشجع أولياء الأمور على الاتصال المستمر معها ومتابعة أبنائهم.	4.15	0.959	١٠	مرتفعة
تتبع إدارة المدرسة تحقيق العدالة بين جميع العاملين في المدرسة.	4.26	0.979	٧	مرتفعة
تحرص إدارة المدرسة على ديمقراطية الحوار والمناقشة مع العاملين في المدرسة.	4.42	0.783	١	مرتفعة
تتميز إدارة المدرسة بمهارات القيادة لدى العاملين والطلبة.	4.32	0.990	٥	مرتفعة
توفر إدارة المدرسة نظاماً لتلقي المقترحات	4.15	0.914	١٠	مرتفعة

				والشكاوى والتعامل معها وحلها.
مرتفعة	٣	0.863	4.38	تقدر إدارة المدرسة المتميزين من العاملين والطلبة في المدرسة.
مرتفعة	١٣	1.016	3.85	تراجع اهتمام أولياء الأمور بصحة أبنائهم.
متوسطة	١٤	1.088	3.67	لا تركز المناهج المدرسية على البيئة الصحية المدرسية.
مرتفعة	١١	0.958	4.11	انعكاس المشكلات الصحية في المجتمع على البيئة الصحية للمدرسة.
متوسطة	١٧	1.079	3.36	نقص في مستوى الأمان لدى الطلبة في المدرسة.
متوسطة	١٩	1.093	3.29	ضعف التنسيق مع الجهات الصحية في تقديم الخدمات الصحية للمدرسة.
متوسطة	١٥	1.275	3.58	ضعف القدرة على ضبط مشاعر الطلبة وانفعالاتهم في المواقف المحرجة مما يؤثر على صحتهم النفسية.
متوسطة	١٨	1.098	3.32	ضعف استجابة بعض أولياء الأمور عند اكتشاف حالات مرضية لدى أبنائهم.
متوسطة	١٦	1.106	3.38	صعوبة تعقب حالات تغيب الطلبة عن المدرسة الناتجة عن ظروفهم الصحية.
مرتفعة		0.416	3.89	المجموع

تشير نتائج الجدول (٨) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة جاءت متفاوتة ما بين مرتفعة ومتوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤.٤٢) في حدها الأعلى بدرجة مرتفعة كانت لفقرة "تحرص إدارة المدرسة على ديمقراطية الحوار والمناقشة مع العاملين في المدرسة"، وبين (٣.٩٢) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "ضعف التنسيق مع الجهات الصحية في تقديم الخدمات الصحية للمدرسة" بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \leq a$) في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أ) الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس أثر نوع الجنس في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة، والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة حسب متغير الجنس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
0.337	3.61	ذكر
0.318	3.65	أنثى
0.458	1.71	المجموع

يتبين من الجدول (٩) أنه يوجد فروق ظاهرية بسيطة بين متوسط إجابات أفراد العينة على درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة حسب متغير الجنس، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فروقا ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل ت للعينات المستقلة لمتوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الدراسة، والجدول (١٠) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (١٠)

اختبار ت للعينات المستقلة لمعرفة أثر متغير الجنس على مجالات الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة حسب متغير الجنس

فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	
0.039	0.638	٧٠	0.473	الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة تعزى لمتغير الجنس.

ب) المؤهل العلمي

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس أثر المؤهل العلمي في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة، والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة حسب متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي
0.342	3.69	بكالوريوس + دبلوم
0.28	3.59	دراسات عليا
0.479	1.35	المجموع

يتبين من الجدول (١١) أنه يوجد فروق ظاهرية بين متوسط أداء أفراد العينة على درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة حسب متغير المؤهل العلمي، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فروقا ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل ت للعينات المستقلة لمتوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الدراسة، والجدول (١٢) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (١٢)

اختبار ت للعينات المستقلة لمعرفة أثر متغير الجنس على مجالات الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة حسب متغير المؤهل العلمي

قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	فرق المتوسطات
0.916	70	0.363	0.073

يتبين من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

(ج) الخبرة

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس أثر سنوات الخبرة في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة، والجدول (١٣) يبين ذلك.

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ١٠ سنوات	3.74	٢٢0.2
10 سنوات فأكثر	٦١3.	٣٤٢0.
المجموع	1.76	0.428

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين متوسط أداء أفراد العينة نحو درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة حسب متغير الخبرة، فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فروقا ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الدراسة، والجدول (١٤) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (١٤)

اختبار ت للعينات المستقلة لمعرفة أثر متغير الجنس على مجالات الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وأمنة للطلبة حسب متغير سنوات الخبرة

فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	
١٣٦.٠	١٢٩.٠	٧٠	1.53	الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وأمنة للطلبة

يتبين من الجدول (١٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وأمنة للطلبة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

والذي نصه ما درجة ما الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وأمنة للطلبة في مديرية تربية لواء الرصيفة من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل مجال من مجالات الاداة، وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب إجابات عينة الدراسة.

أولاً: صعوبات البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي)

يتبين من الجدول (٦) أن مجال صعوبات البيئة المادية في المدرسة حصل على المرتبة الأولى في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وأمنة للطلبة وهذا يقابل درجة امتلاك مرتفعة للمهارة، وأشارت النتائج إلى أن فقرة " تحرص إدارة المدرسة على ديمقراطية الحوار والمناقشة مع العاملين في المدرسة " جاءت في الترتيب الأول، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المهارة هي أولى المهارات التي يجب أن يمتلكها أصحاب القرار في الإدارة المدرسية من معلمين ومعلمات ومديرين ومديرات حيث أن الحوار وايصال رأي الفرد بكل سلاسة له الدور الأكبر في حل المشاكل وابتكار حلول مرضية للجميع، بينما جاءت فقرة "ضعف التنسيق مع الجهات الصحية في تقديم الخدمات الصحية للمدرسة" في الترتيب الأخير، وقد يعزى ذلك إلى عدم الاهتمام بالجانب الصحي للطلبة بشكل عام من

قبل التربية والتعليم والاعتماد على الأهل بشكل خاص مع العلم أن الطالب يقضي وقتا كبيرا في البيئة المدرسية كبيته الثاني.

ثانيا: صعوبات البيئة المادية في المدرسة

يتبين من الجدول (٦) أن مجال صعوبات البيئة المادية في المدرسة حصل على المرتبة الثانية في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة وهذا يقابل درجة امتلاك متوسطة للمهارة، وأشارت النتائج إلى أن فقرة " تعتبر الشوارع المحيطة بالمدرسة غير آمنة للطلبة" جاءت في الترتيب الأول، وقد يعزى ذلك إلى الحوادث المتكرر للطلبة وعدم وجود شاخصات أو طريق مشاه للطلبة مع العلم أن مدارسنا تتواجد بين البنايات السكنية وازدحامات المرور، بينما جاءت فقرة " قلة المساحات الخضراء في المدرسة. " في الترتيب الأخير، وقد يعزى ذلك إلى أن الحصص الدراسية تعطى للطلاب بشكل متواصل مع العلم أن هناك ملاعب "ربما تغني عن المساحات الخضراء".

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

الجنس

أشارت النتائج الواردة في جدول (٧،٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة تعزى لمتغير الجنس، وقد يعزى ذلك إلى أن الصعوبات التي تواجه مديري المدارس هي صعوبات قديمة تعاقب عليها جيل بعد جيل كما أنها صعوبات واضحة وظاهرة لأصحاب القرار فآثارها السلبية تتفاقم مع ازدياد الأعداد لهذا لم يكن لنوع الجنس تأثيرا على النتائج.

المؤهل العلمي

أشارت النتائج الواردة في جدول (٩،١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أن المشاكل التي واجهت المدير أو المديرة كان قد عانى منها قبل أن يترفع الى رتبة مدير لهذا فالدرجة العلمية الحاصل عليها المدير (ذكر أو أنثى) لا تغير من حال المشكلة.

الخبرة

أشارت النتائج الواردة في جدول (١١،١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتوفير بيئة صحية وآمنة للطلبة تعزى لمتغير الخبرة ، وقد يعزى ذلك إلى أن زياده سنوات الخبرة تساعد المدير (نكر، انثى) على أيجاد حلول جوهريه في حال توفرت القدرات المادية والصلاحيات الكاملة للمدير ،أما فيما يخص عدد سنوات الخبرة فليس لها تأثير على الصعوبات التي يعاني منها المدير فربما خبرته تجعله يتأقلم مع الوضع بشكل سلس.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها توصي بما يأتي:

١. زيادة الإنفاق الحكومي على التعليم، والتوسع في بناء المدارس الجديدة وتطوير القائم منها، وتزويدها بمتطلبات التعليم والحاجات الفنية والتربوية.
٢. إعادة النظر في مسار التعليم المهني والتقني، من حيث المرجعية والاعتمادية والتخصصات ومستوى الكفايات والمهارات ونظام التدريب والحوافز وبرامج التوجيه المهني.
٣. ضرورة وضع استراتيجية وخطة تنفيذية محكمة، وبرامج إصلاحية حقيقية شاملة لإنقاذ العملية التعليمية والتربوية وعناصرها كافة.
٤. وضع استراتيجيات وخطط طارئة لتفادي الأوبئة والأمراض التي تعصف المؤسسات التعليمية في العالم وخاص ما نمر فيه ضوء جائحة كورونا.

- Abdeen, Muhammad (2001). Modern School Administration, Amman: Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution
- Abu Al-Nasr, Medhat (3017). Social services in the school field, Amman: Jordan, Dar Al-Manhal.
- Abu Zaid, Aseel Muhammad, Hajjah, The Ruling of Ramadan (2020). The reality of school health in the schools of Hebron Governorate and ways to develop it, Palestine Technical Journal for Research 8(2) 36-23, Palestine.
- Ahmed, Ahmed Ibrahim (2003). School administration at the beginning of the twenty-first century, Cairo, Egypt: Arab Thought House.
- Al-Baghdadi, Abeer Abdel Moneim (2015). The role of educational administrations in developing the school environment and developing environmental behavior among students of the basic education stage, unpublished master's thesis, Ain Shams University. Cairo.
- Al-Banna, Hala Misbah (2013 AD) Modern Contemporary Management. 1st floor, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Al-Hababah, Amani (2020). Risk management in public schools in Madaba governorate and its relationship to the safe educational environment from the teachers' point of view. A magister message that is not published. Middle East University. Jordan.
- Al-Halabi, Samah Ehsan (2017). The role of school administration in developing health awareness among its students in UNRWA schools in the governorates of Gaza and ways to activate it, an unpublished master's thesis. Islamic University. Gaza
- Al-Hassan, Mahmoud Shamal (2006) The Environment and Children A study of the quality of the environment and its impact on shaping the behavior of children. Arab horizons. Baghdad . i 1
- Al-Jarbawi, Muhammad (2015). Evaluating the Efforts of Principals of General Education Schools to Increase School Funding Sources, Specialized International Educational Journal, 4(3) 245-268
- Al-Jerjawi, Ziad (2012). The reality of the application of health education in public education schools in Gaza City. Palestine University Journal for Research and Studies, second issue, January 2012: 291-327
- Al-Nairi, Nayef (2015). The school administration's contribution to activating the school security and safety department in the Department of Education in Al-Laith Governorate. A magister message that is not published. Umm Al Qura University. Saudi.
- Al-Otaibi, Nahia Bint Muharib (2014). Difficulties facing security and safety management in dealing with school accidents in public education schools in Makkah, an unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

- Al-Saud, Ratib (2007). Educational supervision: its concept, theories, and methods, Amman: Jordan, Tariq Library Services.
- Al-Saud, Ratib (2013). Educational Leadership (Concepts and Prospects), Amman: Jordan, Dar Safaa for Publishing and Distribution
- Al-Sebool, Khaled. (2007). Health and safety in the school environment. 1st floor, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Cairo.
- Ansari. Saleh (2007). School health experiences in the member states of the Education Office in the Arab Gulf States. i 1. Riyadh: Saudi Arabia, Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Aseel, Muhammad and Hakam, Hajjah (2020). The reality of school health in Hebron governmental schools and ways to develop it. Palestine Technical University Journal for Research. 8(2), 36-23. Palestine
- Atwi, Jawdat (2014). Modern School Administration, House of Culture for Publishing and Distribution. Oman. Jordan
- Batayneh, Sana (2016). The role of school principals in achieving a safe school environment in the schools of Al-Baha region. Journal of Educational Sciences, Al-Baha University: Saudi Arabia, 1(1): 267-297.
- Damak, Eid (2018). The role of school principals in the State of Kuwait in providing the requirements of a safe school environment, unpublished master's thesis, Al al-Bayt University. Jordan.
- Douglas> W, and,Carrolyn M, (2018) . Instructional Leadership Challenges and practices of Novice principals im Rurl School. Journal Of Research in Rural Education, (2018, 34(2
- El-Shafei, Fatima (2017). The availability of sound school environment standards in the schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate and ways to improve it. A magister message that is not published. Quds University. Palestine.
- Gadallah, Aya Fathi (2016). A proposed conception to enhance the role of school administration in developing the creative behavior of secondary school teachers in Gaza governorates, unpublished master's thesis, The Islamic University, Gaza.
- Hammouda, Hosam (2006). The practice of the secondary school principal's crisis management skill in Gaza Governorate, an unpublished master's thesis, the Islamic University, Gaza: Palestine.
- Haniyeh, Youssef Mahmoud Al-Lahwani (3007). Problems faced by the principals of UNRWA schools for the basic stage from the point of view of school principals and teachers in the governorates of northern Palestine. A magister message that is not published. An-Najah National University . Palestine
- Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (2009). Teaching thinking concepts and applications. I 4. Amman: Dar Al-Fikr.

- Kamash, Youssef (2017). Health and Health Education, Gulf House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Kamel Abdel Hamid (2009). Self-image and its relationship to mental health among students of the Faculty of Education at Mosul University, Tikrit University journal of the humanities, 16(8), 505-553.
- Khaza'leh, Youssef, Tawalbeh, Hadi, Krasla, Samih (2018). Building training programs for social studies teachers in light of the supportive educational environment and measuring its impact on their psychological security, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 5 (26), 568.
- Ministry of Education, (2014) Instructions for job description and classification for schools, Amman, Jordan.
- Ministry of Education, (2018) The Strategic Plan of the Ministry of Education 2018-2022, Amman, Jordan.
- MinKKinen.J,Lindfors.P,kinnunen.J,Finell.E,Karvonen.S,(2017): Health as predictor of student achievement, Journal of School Health,87(12),pp.902-910
- Park.A,Eckert.T,Zaso. M, Vanable. P,(2017): A association between health literacy and health behavior among urban high school student. Journal of School Health, 87(12),pp. 893-885
- Rajan.s, Robert.K,Guerra.L,Pirsch.M,Morrell.E,(2017): Integrating health education in core curriculum class rooms,Journal of School Health ,87(12), PP. 949-957
- Robbins, A. & Alvy, j. (2004) The New Principals Fieldbook: Strategies for Success. Association for Supervision and Curriculum Development.Alexandria,VA
- Sadrani, Fadela (2014) The reality of school health in Algeria from the point of view of actors in the sector. Unpublished doctoral dissertation. University of Mohamed Khedir Biskra. People's Democratic Republic of Algeria.
- Shatnawi, Musa (2015). The performance of public and private school principals in Irbid governorate for their administrative and technical tasks, Journal of Educational Sciences. 27(1) p.: 19-39.
- Shihab, Shahrazad Mohammed (2009). Level of self-realization among middle and high school principals at the Nineveh Provincial Center, Tikrit University journal of the humanities, 16(1), 442-467. Abbas,
- Strategic Plan of the Ministry of Education 2018-2022 (2018) Ministry of Education. Amman, Jordan.
- Suleiman, Maan (2007). Administrative problems facing school administrations and ways to address them in Diyala Governorate. Al-Fath magazine, issue thirty-first. 262-287
- Warghi, Syed Ahmed (2018). Difficulties of the manager's work and their relationship to his professional satisfaction. Journal of Psychological and Educational Sciences. 7(1) 131-149